



## صدر العدد التاسع من نشرة (الندى) في عدن

صدر العدد التاسع من نشرة الندى الفصلية (يناير / مارس 2009) للهيئة العامة للموارد المائية - عدن ( إدارة التوعية المائية) والتي تحتوي على 8 صفحات وتضمن أخبار الهيئة ومعالج مائية شامخة لواء زبيد الذي يتميز بتاريخه العتيق منذ أوائل القرن الثالث سنة 204 انشئت بأمر من الخليفة المأمون واستمر بنو زياد في حكم اليمن حتى سنة 407 ويعتبر وادي زبيد ثاني وادي بعد حور في المساحة وتبلغ مساحته 4500 كم وهو دائم الجريان ويبلغ طوله 250 كم ويصب في غرب مدينة زبيد. وأشار الأخ / عبد العزيز مهيوب محمد مدير عام الهيئة العامة للموارد المائية -



إعداد / أمل حزام

### نافذة

## رمي القمامات من النوافذ الخلفية مسؤولة من ؟



أمل حزام صحفية

أتمل الأوضاع البيئية الحالية بمحافظة عدن وأشعر بالهم في راسي لتراجع الفكر السليم في معرفة الصح من الخطأ وانتشار الجهل والمعاملة الخاطئة في التعامل مع البيئة المحيطة وكأنها لا تعتبر جزءاً من حياتنا فيقوم العديد من المواطنين برمي القمامات من خلال النوافذ الخلفية وتحول الساحات الخلفية إلى موقع لرمي المخلفات وتمتدح القمامات بالمياه المتسربة من الأنابيب القديمة التي قد وصلت حالتها إلى عدم القدرة على ترميمها ولذا تختلط جميع القمامات المرمية في الساحات الخلفية بالمياه الراكدة وتصبح بيئة صالحة لجذب جميع الأمراض المختلفة المعدية والخطيرة على صحة الإنسان.

فتتجمع البعوض بأنواعها وتنتشر أمراضاً خبيثة مثل الملاريا وحمل الضنك وتصيب العديد من المواطنين ومنهم الصغار بالطبع وتضعف المناعة لدى الأطفال ويموت العديد منهم بسبب القاذورات التي ترمى بأيدي المواطنين من النوافذ وعدم التفكير أن البيئة المحيطة بنا هي الأساس لوجود أي مجتمع صحي خال من الأمراض والتلوث وبالرغم من وجود الحملات العامة التي تم بناؤها في كل مديرية من محافظة عدن إلا أن العديد من المواطنين يستخدمون الأماكن العامة كحمامات ومنها الساحات الخلفية وتمتلك الروائح الكريهة والتي تزيد الطين بله فأنها المواطنين والجهات ذات العلاقة المتعددة الوجود في المحافظة وتحت تسيمة مختلفة.

1- فمن المسؤول اليوم عن انخفاض الوعي بين أوساط المواطنين ؟  
2- متى ستتحمل كل جهة المسؤولية في تصحيح الأوضاع وتحويل مدينة عدن إلى مدينة نظيفة وصحية ؟

## حمى الضنك والبيئة المساعدة لانتشار المرض

# البعوض الناقل للمرض يعيش في تجمعات المياه الضحلة والمفتوحة



رعاية صحية أولية. المرجع: الحملة الوطنية لمكافحة حمى الضنك... جدة

وضاروته. علاج حمى الضنك، وحمى الضنك النزفية ليس هناك مضاد فيروسي محدد لحمى الضنك. الغالبية العظمى من المرضى يشفون تماماً بدون أي مضاعفات وبلا أي تدخل علاجي. وينصح المرضى بالتالي: الراحة التامة وملازمة الفراش تناول كميات كثيرة من السوائل تناول خافضات الحرارة ومسكنات الألم مثل الباراسيتامول (البنادول) والتيلينول ولادول) لتخفيف حدة الحمى والألم. تجنب استخدام دواء الأسبرين والبر وفين لتخفيف الحرارة والصرارة وتسكين الألم خاصة للأطفال. الابتعاد عن البعوض من أجل حماية ووقاية الآخرين. يتم معالجة حمى الضنك النزفية ومتلازمة صدمة حمى الضنك من خلال تعويض كميات السوائل المفقودة عن طريق المحاليل الوريدية وأحياناً نقل الدم. يمكن الحماية من حمى الضنك ومنع الإصابة بها ليس هناك لقاح معين من الممكن أن يمنع أو يقي من الإصابة بحمى الضنك. هناك فقط وسائل وقائية لمنع لدغات البعوض استخدام دهانات أو بخاخات طاردات البعوض على الأجزاء المكشوفة من الجسم أو الملابس غير السمكية.

عندما تكون بالخارج أثناء الأوقات التي يلدغ فيها البعوض فليك بارداء الثوب أو القمصان ذات الأكمال طويلة والجوارب والأحذية. عندما تكون في المنزل استخدم الغرف المكيفة أو القريبة من المناطق المكيفة ضع شبكاً يمنع دخول البعوض على جميع نوافذ المنزل. إن كانت غرفة النوم ليست مكيفة الهواء ولا يوجد بها شبك لمنع دخول البعوض فيمكنك استخدام ناموسيات الفراش الشبكية بمبيد قاتل للبعوض.

إذا ظهرت لديك أية أعراض لحمى الضنك فراجع أقرب مستشفى أو مستوصف أو مركز

صدمة حمى الضنك وترتفع نسبة الوفاة في هذه الحالة إلى 40% تكون بين الأطفال والشباب إلا إذا تم إعطاء المريض الرعاية الطبية اللازمة من المحاليل الوريدية وغيرها فعندها تنخفض نسبة الوفاة إلى أقل من 1%.

تجنب استخدام دواء الأسبرين والبر وفين لتخفيف الحرارة وتسكين الألم خاصة للأطفال. ماهي المدة اللازمة لظهور الأعراض من وقت لدغة البعوضة المصابة (فترة الحضانة) ؟

المدة الزمنية بين لدغة البعوضة التي تحمل فيروس الضنك ووبداية ظهور الأعراض تكون في المتوسط ما بين 4 إلى 7 أيام وتتراوح من 3 إلى 14 يوماً (وهي فترة حضانة الفيروس) ولا ينتقل الفيروس مباشرة من المريض إلى الآخرين إلا عن طريق البعوض الناقل ويتم تشخيص حمى الضنك بإجراء تحليل للدم للكشف عن وجود الفيروس بتقنية حديثة تسمى (PCR) وكذلك عن الأجسام المضادة للفيروس من نوع (IGM) وكلاهما متوفر في المختبر الإقليمي التابع لوزارة الصحة بجهة. الأكثر تعرضاً للإصابة بحمى الضنك أي شخص تلده بعوضة مصابة بالفيروس من الممكن أن يصاب بحمى الضنك. أما بالنسبة لحمى الضنك النزفية فيعتمد حدوثها على عدة عوامل أهمها وجود أجسام مضادة لأحد فيروسات الضنك الأربعة من جراء تعرض الضنك وكذلك على كثافة الفيروس في الدم

بعوض الأنوفيليس الذي ينقل الملاريا والبعوض المنزلي الكوليكلي فإن بعوض الأيديس الناقل لحمى الضنك يلدغ الإنسان أثناء النهار بعد شروق الشمس إلى ما قبل الغروب ويرتاح من الغروب إلى الشروق. ما هي أعراض حمى الضنك وحمى الضنك النزفية؟ تبدأ أعراض حمى الضنك عادة بارتفاع مفاجئ في درجة الحرارة وصداع وآلم العينين وآلم في المفاصل والعضلات عادة ما تكون شديدة مما أدى إلى تسمية المرض ب حمى تكسير العظام» كثيراً ما يعاني المريض كذلك من الغثيان والقيء وفقدان الشهية وعادة ما يظهر طفح جلدي بعد 3 إلى 4 أيام من بداية الحمى. تستمر الأعراض عادة من 4 إلى 7 أيام وقد تصل إلى 10 أيام بعبقها في بعض الأحيان خمول شديد في الجسم واكتئاب نفسي يمتد إلى شهر.

وقد لوحظ أن الأطفال الأكبر سناً وأيضاً البالغين عادة ما تكون أعراض المرض لديهم أقوى وأكثر حدة عنها في الأطفال الأصغر سناً.

معظم الإصابات بحمى الضنك بسيطة وتخفي تلقائياً بدون مضاعفات خطيرة ونسبة الوفاة منها تكون أقل من 1%.

تضع أنثى بعوض الأيديس إيجبتاي البويضات في المياه العذبة والراكدة في حالة عدم تلقي المريض الحصاب بحمى الضنك النزفية للرعاية الطبية اللازمة وأهمها المحاليل الوريدية فإن المرض قد يتفاقم ويؤدي إلى صدمة تعرف باسم «متلازمة

إعداد/ مركز المعلومات

ولكنها لا تحمي الإنسان من الإصابة بالأنواع الثلاثة الأخرى بل تجعله أكثر عرضة لحدوث مضاعفات خطيرة وحمى الضنك النزفية في حالة إصابته بها. تضع أنثى بعوض الأيديس إيجبتاي البويضات في المياه العذبة والراكدة

لا ينتقل فيروس حمى الضنك مباشرة من شخص إلى آخر ولكن ينتقل من خلال البعوض الناقل للمرض.

تلدغ أنثى بعوض الأيديس إيجبتاي شخصاً مصاباً وتصبح بعدها معدية طيلة فترة حياتها التي تتراوح بين 15 إلى 60 يوماً تضع أنثى بعوض الأيديس إيجبتاي البويضات في المياه العذبة والراكدة تمر البويضات بمراحل نمو تستغرق 10 أيام تقريباً وتخرج بعدها بعوضاً بالغاً (دورة حياة البعوض).

مرض حمى الضنك أكثر شيوعاً في المدن ولكن من الممكن أن يوجد أيضاً في المناطق الريفية ومن النادر وجود المرض في المناطق الجبلية التي يزيد ارتفاعها عن 4000م.

يعيش البعوض الذي ينقل حمى الضنك بين الناس ويتكاثر في تجمعات المياه النظيفة والضحلة وإذا كانت صغيرة مثل المياه المتجمعة حول النباتات والأشجار المهجورة وفي المباني تحت الإنشاء وإطارات السيارات القديمة وعلب المشروبات الفارغة والمزهريات والبراميل وخزانات المياه بالمساكن ومياه المكبات الراكدة. وعلى عكس

مرض فيروسي ينتشر من خلال لدغات البعوض

حمى الضنك هو مرض فيروسي ينتشر من خلال لدغات البعوض الناقل للمصاب بالفيروس ونسبة الوفاة فيه لا تتجاوز بشكل عام 1% وتكون الوفاة عادة بسبب مضاعفات خطيرة التي تعتبر من الصور النادرة للمرض إلا أنها خطيرة حيث يمكن أن تكون مميتة في 20-40% من المرضى في حالة عدم تلقيهم العناية الطبية اللازمة.

ينتشر المرض في معظم المناطق الاستوائية من العالم. وتقدر منظمة الصحة العالمية (WHO) أن 50 إلى 100 مليون شخص يصاب ببعوض الضنك سنوياً في أكثر من 100 دولة. ليس هناك علاج نوعي محدد لحمى الضنك وتسمى مراكز الوقاية الصحية إلى التوعية من أجل تجنب لدغات البعوض في المناطق التي تحدث أو من المحتمل أن تحدث فيها عدوى حمى الضنك كما تركز أيضاً على القضاء على بؤر توالد البعوض. والبلدان الأكثر تضرراً للإصابة بحمى الضنك جنوب شرق آسيا والصين وأفريقيا والهند ومنطقة الساحل الكاريبي، وسط أمريكا وأمريكا الجنوبية ومنطقة المحيط الهادي الغربية والجنوبية والمركزية وأستراليا. الجرثومة التي تسبب حمى الضنك (Dengue Hemorrhagic Fever) تنتج من جراء الإصابة بفيروس الضنك وهو أربعة أنواع معروفة (نوع 1، نوع 2، نوع 3، نوع 4) والإصابة بأحد هذه الأنواع يولد مناعة مدى الحياة لهذا النوع

## البيئة الصحية السليمة للأمهات



للحد من معدل وفيات النساء في سن الإنجاب بالإضافة إلى الحد من انتشار الأمراض النقلة. وتتلخص أهمها بثلاث غايات تهدف إلى تحقيقها وتمتلك الغاية الأولى في الوصول إلى الخدمات الصحية. الإنجابية والأمومة وخدمات الطفولة ذات الجودة العالية. والغاية الثانية تهدف إلى نشر الوعي بقضايا الصحة الإنجابية والأمومة المسؤولة والأمراض المنقولة. والغاية الثالثة تقديم خدمات واسعة في مجال الأمومة والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بكل مكوناتها وبشقيها الخدمي والنوعي إلى أمومة مأمونة وطفولة سليمة وأسرة سعيدة.

تسليم علي يحيى

تحسين وضع الصحة الإنجابية والأمومة والطفولة في مجتمعنا إلى جانب التوعية المبكرة للشباب في اليمن من خلال نظام صحي اجتماعي قوي والوصول إلى خدمات الطفولة ذات الجودة العالية بعد تنظيم آلية عمل تساعد على رفع الوعي الصحي بين أوساط الأسر والعمل على تعزيز الاعتراف بالحقوق الصحية للام والطفل وحقوق الصحة الإنجابية وتوفير الرعاية اللازمة للام قبل وبعد الولادة والاعتناء بالأطفال من خلال توفير الاستقرار السكاني

البيئة الصحية السليمة للأمهات والعوامل المختلفة الاجتماعية تلعب دورها الفعال في نشر التوعية بين صفوف النساء والأمهات في المجتمع علماً إن كل النساء في اليمن يكنهن الحصول على معلومات وخدمات الأمومة والصحة الإنجابية الكاملة من الجهات ذات العلاقة للاستفادة من المعلومات القيمة التي تساعد على التمتع بالاهتمام المبكر بالصحة الإنجابية. إذ لابد من أن يحصل جميع الأطفال على العناية المركزة المبكرة لتخطي العديد من المصاعب مستقبلاً، التي يحتاجونها حياة صحية سليمة بالإضافة إلى



مركز التوعية البيئية

المنطقة

انتشر الأكياس البلاستيكية بين أوساط الأشجار وهوما تعرقل نمو العديد من الأشجار والزهور فإذا تعمدت في الجذور لأسباب عديدة فهي تمنع وصول التغذية إلى جذور الأشجار وفروع الوردة وتموت الشجرة أو الوردة وإلى جانب ذلك تشويه جمال مدينة عدن وبسبب الأكياس البلاستيكية إلى جانب الجهد الكبير الذي يقوم به عامل نظافة يومياً من الصباح باكراً إلى أوقات متأخرة في الليل والرجوع ثاني يوم ورؤية تراكم الأكياس البلاستيكية وكأنك يازيد ما غزيت والتي تقوم بتشويه عمل عامل النظافة والذي يريد أن يرى نتيجة عمله للشعور بالرضا والعمل بجهد أكثر.

## التنوع الحيوي ثروة المستقبل .. وعبث الحاضر

ضمان الاستدامة للأنواع الحية المهددة بالانقراض مع أكثر من 167 دولة من دول الأعضاء على هذه الاتفاقية وصادقت عليها في عام 1997 تهدف الاتفاقية إلى اتخاذ التدابير والإجراءات الكفيلة بتنظيم عمليات الاستيراد والتصدير وتحقيقاً لضمان بقائها وحسن استغلالها ومن هنا ينبغي أن نركز على دور المجتمع والأفراد في ضرورة نشر الوعي البيئي في حوز أهمية التنوع الحيوي الذي يعد الثروة المستقبلية للدول وحقاً من حقوق أجيالنا وأحفادنا القادمة .

بالانقراض. وهنا لابد من أن نحرض بلادنا على ضرورة الحفاظ على ثروتها الطبيعية من عبت العائنين والمتاجر من بصارد تنوعها الحيوي ومن أجل ذلك وقعت اليمن ( اتفاقية ) سايثس CITES ( والتي تعني تنظيم الاتجار الدولي في الأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية بحيث يتم



وليد الحكيمي

الكثير من الدول والمنظمات البيئية العديد من الاتفاقيات الدولية التي تحافظ عليه وتمنع استغلاله بشكل جائر وغير مستدام وتعد بلادنا من ضمن الدول التي سارعت إلى الانضمام للاتفاقيات البيئية الدولية نظراً لما تتميز به من تواجده الكثير من الأنواع النادرة والمهددة

يقصد بالتنوع الحيوي تعدد الكائنات الحية النباتية والحيوانية والأحياء الدقيقة والقاطنة في الموائل كلها (الغابات، السهول، الوديان، الصحاري، المائبة البحرية والعذبة) وكذا النظم البيئية ككل ويعد التنوع الحيوي في الموارد المتجددة على كونها أساس وجود الإنسان فمن خلاله يحصل الإنسان على غذائه ودوائه والكساء والصناعات الخشبية ومعاني الجمال والأخلاق. وظهرت في الأونة الأخيرة مظاهر تدهور التنوع الحيوي وذلك بسبب الاستغلال المفرط لمصادر التنوع الحيوي ما الرزم

مركز التوعية البيئية / عدن